علاقة القلق (كحالة) والتحصيل الدراسى بعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز

م.د. محمد محمود الصغير محمود
مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز
والتمرينات والعروض الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الزقازيق

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على مستوى قلق (الحالة)، مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز، أسباب العزوف عن الاتجاه لتخصص الجمباز، العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي وعزوف عينة البحث عن الاتجاه لتخصص الجمباز، واستخدم الباحث المنهج الوصفى (أسلوب المسح) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اشتملت عينه البحث على طلاب الفرقة الثالثة والبالغ عددهم (١٥٠) طالب تم استبعاد عدد (٢٦) طالب لعدم انتظامهم بالحضور وعدد (٢٤) طالب لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم لتصبح عينة البحث الأساسية (١٠٠) طالب، ومن أدوات ووسائل جمع البيانات استمارة قلق (الحالة)، استمارة استبيان أسباب عزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز، استمارة تسجيل درجات الطلاب النهائية في مادة الجمباز. واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، معامل الارتباط البسيط، وكانت أهم النتائج، ارتفاع مستوى قلق الحالة لدى الطلاب عينة البحث قبل أداء الاختبارات النهائية في مادة الجمباز، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الجمباز إلى أقل من المتوسط، ارتفاع مستوى قلق الحالة قبل الامتحانات يؤدى إلى انخفاض التحصيل الدراسي في مادة الجمباز، وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى قلق الحالة وعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز، وجود علاقة ارتباط عكسية ودالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي وعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز، وجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى قلق (الحالة) لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز .

المقدمة ومشكلة البحث

في السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام بالنواحي النفسية للاعبين بجانب النواحي البدنية والمهارية وخاصة في الدول المهتمة بالتفوق الرياضي ، واتجه الباحثين إلى معرفة السمات الخاصة للاعبين الرياضيين وطرق تنميتها وكيفية تطويرها لأنها تعتبر من العوامل الهامة التي تسهم بدرجة كبيرة في التربية المتزنة للشخصية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة ، كما أنها تعتبر من العوامل التي تساعد اللاعب الرياضي وتمكنه من الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية

وقد أشار " **محمد حسن علاوى**" (**١٩٩٨م**) إلى أن السمات النفسية تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصية الفرد عامة وتشكيل الشخصية الرياضية خاصة كما إنها تسهم بدرجة كبيرة في الارتقاء بمستوى قدرات الرياضي واستعداده لتحقيق أفضل انجاز رياضي ممكن .

(١٦٨ :١٣)

كما أكد أيضا أن علم النفس الرياضي يعتبر من أهم العلوم الإنسانية التي يعتمد عليها التدريب الرياضي حيث يأتي في مقدمة العلوم المساعدة على نجاح المدرب وتطوير الأداء الرياضي ونتيجة لذلك أخذ خبراء التدريب الرياضي يوجهون عناية فائقة لمختلف النواحي النفسية.

(١٢ : ٢٤)

كما أشار أيضا " **أسامة كامل راتب**" (**١٩٩١م**) إلى أن طرق ومبادئ الإعداد البدني والمهارى والخططي قد تقاربت بدرجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة ولذا فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالنواحي النفسية . (٣ : ٦٤)

ويعتبر القلق هو أكثر الانفعالات ارتباطا بالأداء الرياضي وكثيرا ما يحدث هذا الشعور استجابة للمخاوف والصراعات أو الهموم التي تنجم عن الإحباط الفعلي أو المتوقع للجهود المبذولة وينتج القلق عن سوء تكيف وعدم انسجام بين دوافع الفرد وواقعة الذي يعيشه . (١٤ : ٧٥)

كما عرفه **جرين** "**Green**"(**١٩٩١م**) بأنه حالة نفسية تتصف بالخوف والتوتر والهم وبهذا يعتبر القلق معمما وفية خشية وعدم رضا وضيق. (١٨)

كما أشار أيضا " **فراس دولات**" (**٢٠٠٢ م**) إلى أن الطالب يواجه الكثير من المواقف التي ترتبط ارتباط وثيق ومباشرا بالقلق سواء أثناء التعلم أو أثناء المنافسة مما قد يؤثر على سلوكه وأدائه . (٩)

إن التحصيل الدراسي كما يعرفه "**مصطفي هاشم احمد**" (**٢٠٠٣م**) هو مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في ماده دراسية أو مجموعه مواد مقدره بالدرجات التي يتحصل عليها نتيجة لأدائه الاختبارات التحصيلية . (١٦ : ٧٥)

ويذكر "**صلاح الدين محمود علام**"(**٢٠٠٠م**) التحصيل الدراسي بأنه درجه الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوي النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في ماده دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين . (٥ :٣٠٥)

ويذكر" **أحمد محمد الشافعي**" (**٢٠٠٤م**) أن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي يطلق علي النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية ، فهو عمليه تفاعل تتم في فكر الطالب من خلال ما تعلمه ، وما أكتسبه من خبرات والتحصيل الدراسي لا يعني في مفهومه الشامل مجموع

الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات ، بل كل ما اكتسبه الطالب من العملية التربوية ويكون له المردود الطيب في حياته العملية وفي مجتمعه . (١: ١٠٠)

ويشير "**عبد الرحمن محمد عيسوي** "(**١٩٩٠م**) إلي أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقه ، وتستخدم كلمه التحصيل غالبا لتشير إلي التحصيل الدراسي أو التعلم أو التحصيل العام . (٧: ١٧٠)

كما يشير" **محمد صديق حسن**" (**١٩٩٢م**) إلي أن التحصيل الدراسي يعني وقوف الطالب علي مرتكزات المادة الدراسية ومفرداتها التعليمية في ضوء محتوي المناهج وأهدافها ، وفي إطار الفلسفة التربوية التي تحكم العملية التعليمية. (١٥: ٥٣)

كما يعتبر التحصيل الدراسي من وجه نظر الباحث بأنه خبرات تعليمية قد تكون نتيجة مجهود وانتباه إرادي موجه من الفرد إلى المعلومات والمهارات المراد الاحتفاظ بها ثم استرجاعها للانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة وهذا الاسترجاع لا يسير بطريقة عشوائية بل يتبع طريقة خاصة كما يمكن إخضاع التحصيل الدراسي للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات القائمين بالعملية التعليمية وهناك العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مثل القلق بسبب عدم ملائمة نظم الامتحانات وعدم المواظبة على حضور المحاضرات وصعوبة المادة الدراسية وتزداد قدرة الطلاب على التحصيل والنجاح بقدر ميولهم واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية وتعتبر مادة الجمباز من المواد الأساسية في كليات التربية الرياضية التي تدرس للطلاب على مدار سنتين متتالين دون انقطاع والفرقة الثالثة بواقع فصل دراسي واحد وبالرغم من ذلك قد لاحظ الباحث من واقع عمله كمدرس لمادة الجمباز بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق وجود خوف وقلق وعدم ثقة بالنفس لدى الطلاب من مادة الجمباز قد يصل في بعض الأحيان إلى عدم حضورهم لمحاضرات الجمباز وقد ظهر هذا بوضوح في أعداد الطلاب الذين يرسبون في المادة والذين يحصلون على تقديرات ضعيفة جدا والذين يفقدون نسبة الحضور الخاصة بالمادة وبالتالي حرمانهم من الامتحانات ليس ذلك فقط بل وصل هذا الخوف والقلق وعم الثقة بالنفس عند بعض الطلاب بالرغم من وجودهم داخل المحاضرات إنهم لا يقومون بأداء الحركات المطلوبة منهم خوفا من الإصابة وإحساسهم بعدم قدرتهم على أداء المهارات المطلوبة منهم وخاصة المهارات التي تؤدى على الأجهزة (جهاز طاولة القفز – جهاز العقلة – جهاز المتوازي– جهاز الحركات الأرضية) وهذ ما يزيد من درجة القلق لديهم وخاصة في وقت الامتحان العملي وبالتالي عند اختيار الطلاب لتخصصاتهم في الفرقة الرابعة يعزفون تمام عن الاتجاه لتخصص الجمباز(شعبة التدريب) ويتجهون لشعب طرق التدريس أو الإدارة وهذه الشعب تميل إلى الجانب النظري أكثر من العملي ومن هنا رأى الباحث دراسة هذه الظاهرة ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها .

أهمية الدراسة والحاجة إليها

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث عن مستويات القلق ومستوى التحصيل الدراسي عند طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق وعلاقتها بعزوفهم عن الاتجاه لتخصص الجمباز .

هدف البحث

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على مستوى قلق (الحالة) لدى عينة البحث.
٢. التعرف على مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز لدى عينة البحث .
٣. التعرف على أسباب عزوف عينة البحث عن الاتجاه لتخصص الجمباز.
٤. التعرف على العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي وعزوف عينة البحث عن الاتجاه لتخصص الجمباز.

تساؤلات البحث

لتوجيه العمل فى إجراءات البحث وسعيا لتحقيق أهدافه يفترض الباحث مايلى:

١. ماهى مستويات قلق الحالة ومستويات التحصيل الدراسى ومستويات العزوف لدى عينة البحث؟
٢. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى قلق (الحالة) ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة البحث في مادة الجمباز ؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى قلق (الحالة) لدى عينة البحث وعزوفهم عن الاتجاه لتخصص الجمباز ؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز لدى عينة البحث وعزوفهم عن الاتجاه لتخصص الجمباز؟

مصطلحات البحث:

عزوف

في اللغة (عزف) نفسه عن الشيء أي زهد فيه وانصرف عنه.

والمقصود بالعزوف في هذا البحث

هو إعراض الطالب عن التوجه للتخصص في مادة الجمباز .

التحصيل الدراسي

عرف "**مجمع اللغة العربية**"(١٩٨٤م) في معجم علم النفس التحصيل بأنه معرفه أو مهارة مقتبسه ، وهو خلاف القدرة ، وذلك علي اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي حاضر وليس إمكانية.(١٠ :٨٧)

تعريف اجرائي:- هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية من التدريب ويمكن قياسه بالدرجة التى حصل عليها الطالب فى الاختبار العملي.

القلق انفعال مركب من التوتر الداخلى والشعور بالخوف وتوقع الخطر وهو خبرة انفعالية غير سارة يدركها الفرد كشيء ينبعث من داخله. (٣٧٩:١٣)

حالة تؤثر تأثير شامل ومستمر نتيجة لتهديد خطر فعلى أو رمزى يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية. (٣٢٧:٦)

قلق الحالة

حالة مؤقتة تحدث لسبب أو موقف ما وتنتهى بنهايته ، وهو وصف لحالة انفعالية تحدث عندما يدرك الشخص منبها معينا أو موقفا على أنه يحدث الاذى والتهديد له وتختلف شدة حالة القلق وتتغير عبر الزمن وتدل على كمية المواقف التى يتعرض لها. (١٩:٢)

الدراسات السابقة

١- أجرى **محروس محمد قنديل (١٩٩١م)** (١١) دراسة بهدف التعرف على تأثير مستويات القلق على سرعة التعلم لمهارة القفز داخلا على جهاز القفز لدى المبتدئين في رياضة الجمباز وتكونت العينة من (٣٤) طالب من قسم التربية الرياضية بجامعة قطر واستخدم الباحث مقياس تايلور لتطبيقه في الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة إن مجموعة القلق المتوسط والقلق تفوقتا في مستوى الأداء المهارى عن مجموعة القلق المرتفع ، كما كان هناك ارتباط سلبي (عكسي) بين مستوى القلق كونه يؤثر بصورة سلبية على مستوى الأداء المهارى.

٢- أجرى **صدقي نور الدين محمد ، ضياء الدين محمد أحمد (١٩٩١م)** (٤) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية التنافسية كسمة وكحالة والقلق التنافسي كسمة وكحالة لدى ملاكمي منتخب الشباب بجمهورية مصر العربية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وقد اشتملت عينة البحث على (٣١) ملاكم وكان متوسط الأعمار النسبية لهم (١٧,٦ سنة) واستخدم الباحثان مقياس الثقة الرياضية التنافسية كسمة وكحالة لـ روين فيلي ***Vealey*** تعريب وتقنين صدقي نور الدين ، ومقياس القلق التنافسي كسمة وكحالة لـ مار تنز ***Martens*** تعريب وتقنين محمد حسن علاوى ، وأسفرت أهم نتائج البحث عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الثقة الرياضية التنافسية كسمة وكحالة والقلق التنافسي كسمة وكحالة لدى ملاكمي عينة البحث .

٣- أجرى **Zapp (١٩٩٩م)** (١٩) دراسة بهدف التعرف على أثر اقتراب موعد المنافسة على ارتفاع مستوى القلق والخوف لدى اللاعبين وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتفاع في مستوى القلق والخوف من اقتراب موعد المنافسة وتكونت العينة من لاعبي المنتخب القومي للجمباز.

٤- أجرى **Alison** (١٩٩٩م) (١٧) بهدف تحديد العوامل المسببة للقلق والخوف واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة وكانت أهم النتائج إن استخدام اللاعب لمهارات الحركة المناسبة يؤدى إلى انخفاض الخوف والقلق وأيضا تحديد العوامل المسببة للخوف والقلق يسهم ايجابيا فى تخفيف مستوى الخوف والقلق .

٥- أجرت **غادة الحصاونة** (٢٠٠٧م) (٨) بهدف التعرف على مستويات القلق لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك في مادة الجمباز ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس سبيلبيرجر Sbeilberger Scale لقياس القلق وقائمة تقدير الذات لقياس حالات القلق والسمة، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة عمديه واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الطالبات في فئتي البحث في قلق الخالة قبل الامتحان ولا توجد فروق دالة إحصائيا في فئتي البحث في قلق السمة قبل الامتحان .

التعليق على الدراسات السابقة

- استفاد الباحث من خلال التعرف على الدراسات السابقة فى تحديد نوع المنهج المستخدم حيث اتفقت جميع الدراسات على استخدام المنهج الوصفي وأيضا طرق المعالجات الإحصائية .
- تمكن الباحث من التعرف على أهم المقاييس التي يمكن التعرف بها على المتغيرات النفسية متن البحث.
- أشارت جميع الدراسات بأن الثقة بالنفس والقلق يزداد عند اقتراب المنافسات وأثنائها.
- بحثت معظم الدراسات السابقة سواء في متغير الثقة بالنفس أو بالقلق باللاعبين في المنافسات الرياضية ولم تهتم بالمتغيرات النفسية التي تنتاب الطلاب وتجعلهم يعزفون عن الاتجاه لتخصص معين وهذا ما يميز دراستنا عن الدراسات الأخرى.

إجراءات البحث

منهج البحث

إستخدم الباحث المنهج الوصفى (أسلوب المسح) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث

مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة والمقيدين بسجلات الكلية للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م والبالغ عددهم (١٥٠) طالب تم استبعاد عدد (٢٦) طالب لعدم انتظامهم

بالحضور وعدد (٢٤) طالب لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم لتصبح عينة البحث الأساسية (١٠٠) طالب .

جدول (١) توصيف عينة البحث

العدد الكلى لعينة البحث	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية	الطلاب المستبعدون
(١٥٠) طالب	(٢٤) طالب	(١٠٠) طالب	(٢٦) طالب
%١٠٠	%١٦	%٦٦,٦٧	%١٧,٣٣

أدوات ووسائل جمع البيانات

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية:

(١) **استمارة استبيان قلق (الحالة)** مرفق (١) وتكونت استمارة الاستبيان من مقياس:

*** قائمة تقيم الذات لقياس الحالة State Anxiety**

ويتكون مقياس قلق الحالة من (٢٠) فقرة تصف شعور الفرد في لحظة معينة من الوقت ذو مقياس رباعي (أبدا– بدرجة قليلة– بدرجة متوسطة– بدرجة كبيرة).

(٢) **استمارة استبيان أسباب عزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز**: مرفق (٢)

وهى تهدف إلى قياس أسباب عزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز وهى مكونة من عدد (٢٠) عبارة ذو مقياس ثنائي (أوافق _ لا أوافق) وتم التحقق من صلاحية عبارات الاستمارة بعد عرضة على السادة الخبراء المتخصصين في المجال والموجودة أسمائهم في مرفق رقم (٣)

(٣) **استمارة تسجيل درجات الطلاب النهائية في مادة الجمباز**: مرفق (٤)

وهى استمارة يسجل بها الدرجة النهائية الحاصل عليها الطالب في مادة الجمباز درجة الاختبار النهائي.

التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من السبت ٢٠١٤/١٢/٦م إلى الخميس ٢٠١٤/١٢/١١م ، وذلك بتطبيق استمارات الاستبيان قيد البحث في صورتها النهائية على عينة استطلاعية مكونة من عدد (٢٤) طالب وذلك لتحديد درجة صعوبة التطبيق ومحاولة حلها والتأكد من سلامة وصلاحية الاستبيانات للتطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية ، وحساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاستبيانات وقد حققت التجربة الاستطلاعية الأهداف المرجوة منها.

المعاملات العلمية

أ- مقياس قلق (الحالة)

- **الصدق**

***صدق الاتساق الداخلي** : للتحقق من صدق المقياس في البحث الحالي قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٤) أربعة وعشرون طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القلق (كحالة)
والدرجة الكلية له ن = ٢٤

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٨٤٢	٦	*٠,٨٥٦	١١	*٠,٧٦٣	١٦	*٠,٩٠٤
٢	*٠,٨٦١	٧	*٠,٨٦٢	١٢	*٠,٩٠١	١٧	*٠,٨٨٧
٣	*٠,٩١٠	٨	*٠,٧٨٩	١٣	*٠,٨٨٢	١٨	*٠,٧٨٨
٤	*٠,٧٨٢	٩	*٠,٩٠٤	١٤	*٠,٨٧٥	١٩	*٠,٨٧٠
٥	*٠,٧٨٣	١٠	*٠,٧٩١	١٥	*٠,٧٧٦	٢٠	*٠,٩٢١

قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٩٦ درجة حرية =٢٣

يتضح من الجدول (٢) أن درجة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القلق (كحالة) والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٧٦٣ ، ٠,٩٢١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- **الثبات**

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة أعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٤) أربعة وعشرون طالب من مجتمع البحث و خارج العينة الأساسية للبحث فى الفترة من السبت ٢٠١٤/١٢/١٣م إلى السبت ٢٠١٤/١٢/٢٠م وبفاصل زمني قدرة أسبوع بين التطبيقين الأول والثاني ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس القلق (كحالة) ن = ٢٤

عبارات مقياس القلق	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	س	ع	س	ع	
	٤٥,٢٥	٧,٠٣	٤٦,٣٣	٧,٢٢	*٠,٩١١

قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٩٦ درجة حرية =٢٣

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس القلق (كحالة) بلغت (٠,٩١١) وهو معامل دال إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس .

ب-**المعاملات العلمية لاستمارة استبيان عزوف الطلاب :(الصدق _ الثبات)**

- **الصدق**

***صدق الاتساق الداخلي** : قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (٢٤) طالب وقد تضمن حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة وباقي عبارات الاستمارة ككل الدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان والدرجة الكلية للاستمارة ن = ٢٤

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٩٨٥	٦	*٠,٩٤٤	١١	*٠,٨٤٥	١٦	*٠,٨١٢
٢	*٠,٩٨٤	٧	*٠,٩٤٢	١٢	*٠,٧٨٨	١٧	*٠,٨٧٥
٣	*٠,٨٢٤	٨	*٠,٨٦٩	١٣	*٠,٩٨٨	١٨	*٠,٧٥٤
٤	*٠,٨٤٤	٩	*٠,٩٦٨	١٤	*٠,٧٦٥	١٩	*٠,٨٠١
٥	*٠,٨٦٢	١٠	*٠,٩٩٦	١٥	*٠,٧٢٤	٢٠	*٠,٧٢٢

قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٩٦ درجة حرية =٢٣

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان والدرجة الكلية لها ما بين (٠,٧٢٤ ، ٠,٩٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستمارة.

- **الثبات**

لإيجاد الثبات لاستمارة الاستبيان استخدم الباحث معامل الارتباط (ر) بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٢٤) طالب في الفترة من السبت ٢٠١٤/١٢/٢٠م إلى السبت ٢٠١٤/١٢/٢٧م وبفاصل زمني أسبوع بين التطبيقين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لعبارات استمارة الاستبيان (الثبات) ن = ٢٤

عبارات استمارة الاستبيان	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		ر
	س	ع	س	ع	
	٣٠,٠٨	١,٠٦	٣٢,٠٤	٢,٢٩	*٠,٩٢٩

* **قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٩٦**

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والثاني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٢٩) لجميع عبارات استمارة الاستبيان مما يدل على إنها ذات معاملات ثبات عالية.

- **اختبار التحصيل الدراسي**

الغرض من الاختبار : قياس التحصيل الدراسي للطالب في مادة الجمباز .

الأدوات المستخدمة في الاختبار : أجهزة الجمباز المستخدمة في تدريس المادة(جهاز العقلة _ جهاز الحركات الأرضية _ جهاز المتوازي _ جهاز طاولة القفز)

مواصفات الأداء وتقيم الطالب : يقوم كل طالب بالوقوف أمام الجهاز المطلوب أداء الجملة الحركية علية ويقوم ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٥) بإعطائه درجة من (٢٥) درجة ثم تجمع درجة الطالب بعد أخر جهاز ليحصل على الدرجة الكاملة من (١٠٠) درجة.

طريقة تقيم للاختبار : يتم تقيم درجة التحصيل وتقيم الطالب فى استمارة معدة لذلك ، مرفق (٤)

الدراسة الأساسية

بعد التأكد من صدق وثبات اختبار قلق الحالة واستمارة الاستبيان قيد البحث المعدان للتطبيق في صورتهم النهائية والحصول على درجة التحصيل الدراسي في الاختبار النهائي قام الباحث بتطبيقهم على عينة البحث الأساسية وعددهم (١٠٠) طالب في الفترة من الأحد ٢٠١٤/١٢/٢٨م الى الخميس ٢٠١٥/١/٨م وبعد التطبيق قام الباحث بتفريغ البيانات في كشوف معدة لذلك تمهيدا لجمع النتائج ومعالجتها إحصائيا .

المعالجات الإحصائية

تحقيقا لأهداف البحث وتساؤلاته استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الارتباط.

وسوف يستخدم الباحث مستوى الدلالة (٠,٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث

عرض ومناقشة النتائج

اولا : عرض النتائج

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين مستوى القلق (كحالة) ومستوى التحصيل الدراسي ن = ١٠٠

مستوى القلق (كحالة)		مستوى التحصيل الدراسي		معامل الارتباط
س	ع	س	ع	
٧٤,٦٢	٦,٣٢	٤٦,٥١	٦,٩٤	-٠,٩٠٤*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٩٥ درجة حرية =٩٩

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطيه عكسية ودالة إحصائياً بين مستوى القلق (كحالة) ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين مستوى القلق (كحالة) وعزوف الطلاب ن = ١٠٠

مستوى القلق (كحالة)		عزوف الطلاب		معامل الارتباط
س	ع	س	ع	
٧٤,٦٢	٦,٣٢	٨٥,٦٦	٥,٢٦	*٠,٨٢٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٩٥ درجة حرية =٩٩

يتضح من جدول (٧) وجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين مستوى القلق (كحالة) وعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين مستوى التحصيل الدراسي وعزوف الطلاب ن = ١٠٠

مستوى التحصيل الدراسي		عزوف الطلاب		معامل الارتباط
س	ع	س	ع	
٤٦,٥١	٦,٩٤	٨٥,٦٦	٥,٢٦	*٠,٨٣٠-

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,١٩٥ درجة حرية =٩٩

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي وعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال جدول رقم (٦) تم التعرف على مستوى القلق (كحالة) لدى الطلاب عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧٤,٦٢) والانحراف المعياري (٦,٣٢) ويرى الباحث أن هذه النسبة عالية ويعزى ذلك إلى كثير من الأسباب منها زيادة التوتر والخوف والعصبية من الامتحان، كما تم التعرف أيضا على مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز لدى عينة البحث فبلغ المتوسط الحسابي (٤٦,٥١) والانحراف المعياري (٦,٩٤) ويرى الباحث أن هذه النسبة تدل على انخفاض معدل التحصيل الدراسي فقد وصل إلى أقل من المستوى المتوسط ويعزى الباحث ذلك إلى كثير من الأسباب منها صعوبة المادة أو خوف الطلاب من الأجهزة (الخوف من الإصابة) وعدم قدرتهم البدنية أو لعدم انتظامهم في حضور المحاضرات وكل هذه الأسباب تؤثر على مستوى التحصيل ، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه **فراس دولات (٢٠٠٢م)(٩)** على أن الطالب يواجه الكثير من المواقف المرتبطة ارتباطا مباشر بالقلق مما يؤثر على أدائه،

كما أوضحت نتائج الجدول رقم (٦) على وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيا بلغت (-٠,٩٠٤) وهى علاقة ارتباط عالية بين مستوى قلق الحالة والتحصيل الدراسي للطلاب في مادة الجمباز ويرى الباحث من خلال هذه العلاقة مؤشر ايجابي يدل على انه كلما ارتفع مستوى قلق الحالة عند الطلاب كلما زاد من توترهم وقلة تركيزهم وبالتالي يؤثر ذلك على درجة أدائهم ولذلك يحصل الطلاب على درجات أقل من المتوقع منهم، ، وعلى العكس تمام كلما ارتفعت درجات مستوى التحصيل الدراسي للطلاب كلما كان ذلك مؤشرا عاليا وايجابيا على ضعف وقلة مستوى قلق الحالة، ويتفق ذلك مع دراسة **محروس محمد قنديل(١٩٩١)(١١)** حيث أشار الى وجود ارتباط عكسي بين مستوى القلق كونه يؤثر بصورة سلبية على الأداء، ويتفق ذلك أيضا مع ما أشار اليه **محمد حسن علاوى(٢٠٠٢م)(١٤)** أن القلق أكثر الانفعالات ارتباطا بالأداء الرياضي حيث ينتج عنه سوء تكيف وعدم انسجام.

ومن خلال نتائج جدول رقم (٦) نكون قد حققنا**(التساؤل الأول) وهو التعرف على مستوى القلق(كحالة) لدى طلاب عينة البحث ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز ، (التساؤل الثاني) بوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى قلق (الحالة) لدى طلاب عينة البحث ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز.**

من خلال جدول رقم (٧) تم التعرف على مستوى القلق (كحالة) لدى الطلاب عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧٤,٦٢) والانحراف المعياري (٦,٣٢) كما تم التعرف أيضا على مستوى عزوف الطلاب عينة البحث عن الاتجاه لتخصص الجمباز فبلغ المتوسط الحسابي (٨٥,٦٦) والانحراف المعياري(٥,٢٦) ويرى الباحث أن هذه النسب عالية جدا ويعزى ذلك إلى عدة أسباب قد يكون منها عدم رغبة الطلاب وحبهم لهذه المادة لصعوبتها أو حصولهم على تقديرات ضعيفة في السنوات الماضية وحرصهم على مستقبلهم الدراسي. كما أوضحت نتائج الجدول رقم (٧) على وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى قلق الحالة وعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,٨٢٤) وهى دلالة ارتباط عالية ويعزى الباحث ذلك إلى انه كلما زاد مستوى قلق الحالة وما يصاحبه من توترات وخوف من الإصابة كلما أدى ذلك إلى عزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز، ويتفق ذلك مع أشار اليه **أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠م) (٢)** أن القلق هو وصف لحالة انفعالية تحدث عندما يدرك الفرد موقفا معينا على أنه يحدث الأذى والتهديد له .

ومن خلال نتائج جدول رقم (٧) نكون قد حققنا**(التساؤل الأول) وهو التعرف على مستويات العزوف لدى طلاب عينة البحث عن الاتجاه لتخصص الجمباز ، (التساؤل الثالث)**

بوجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى قلق الحالة لدى طلاب عينة البحث وعزوفهم عن الاتجاه لتخصص الجمباز.

من خلال جدول رقم (٨) تم التعرف على مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز لدى عينة البحث فبلغ المتوسط الحسابي (٤٦,٥١) والانحراف المعياري (٦,٩٤)، كما تم التعرف أيضا على مستوى عزوف الطلاب عينة البحث عن الاتجاه لتخصص الجمباز فبلغ المتوسط الحسابي (٨٥,٦٦) والانحراف المعياري(٥,٢٦) كما أوضحت نتائج الجدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيا بلغت (-٠,٨٣٠) وهى درجة ارتباط عالية بين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز وعزوفهم عن الاتجاه لتخصص الجمباز.

ويرى الباحث انه كلما زادت نسبة مستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز كلما أدى ذلك إلى إقبال الطلاب على تخصص الجمباز وعدم عزوفهم، وعلى العكس فكلما قلت نسبة التحصيل الدراسي في مادة الجمباز كلما أدى ذلك إلى عزوف الطلاب عن الاتجاه نحو تخصص الجمباز، حيث أن مستوى التحصيل الدراسي في الشعب الأخرى(التدريس- الإدارة) تكون مرتفعة مقارنة بشعبة (التدريب) .

ومن خلال نتائج جدول رقم (٨) نكون قد حققنا(**التساؤل الرابع) وهو وجود علاقة ارتباط عكسية ودالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي وعزوف طلاب عينة البحث عن الاتجاه لتخصص الجمباز.**

ومن خلال مناقشة نتائج الجداول أرقام (٦- ٧ - ٨) رأى الباحث ارتفاع مستوى قلق الحالة لدى الطلاب عينة البحث قبل أداء الاختبارات النهائية في مادة الجمباز وانخفاض مستوى التحصيل لديهم كان من أهم الأسباب التي دفعت الطلاب إلى العزوف وعدم الاتجاه نحو تخصص الجمباز بالإضافة إلى الأسباب التي تضمنتها استمارة الاستبيان الخاصة بعزوف الطلاب

الاستنتاجات والتوصيات:

الإستنتاجات

فى حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة وفى ضوء أهداف وفروض البحث وفى ضوء النتائج توصل الباحث إلى الأتى :

١- ارتفاع مستوى قلق الحالة لدى الطلاب عينة البحث قبل أداء الاختبارات النهائية في مادة الجمباز.

٢- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الجمباز إلى أقل من المتوسط.

٣- ارتفاع مستوى قلق الحالة قبل الامتحانات يؤدى إلى انخفاض التحصيل الدراسي في مادة الجمباز .

٤- توجد أسباب كثيرة لعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز أهمها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وارتفاع مستوى قلق الحالة.

٥- وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى قلق الحالة وعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز.

٦- وجود علاقة ارتباط عكسية ودالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي وعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز.

٧- وجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوى قلق (الحالة) لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الجمباز .

التوصيات

فى ضوء إستخلاصات البحث يوصى الباحث بما يلى:

١- الاهتمام ببرامج الإعداد النفسي للطلاب والتغلب على قلق الحالة لديهم من خلال تكرار مواقف الاختبارات خلال العام الدراسي.

٢- استعانة القائمين بعملية التدريس باستمارة الاستبيان الخاصة بعزوف الطلاب عن الاتجاه لتخصص الجمباز للتعرف على الأسباب الأخرى في عزوف الطلاب ومحاولة معالجتها.

٣- إجراء دراسات أخرى مشابهة على أنشطة مختلفة .

٤- توفير الأجهزة المساعدة ووسائل الأمان المناسبة ووسائل حديثة في تعليم مهارات الجمباز المقررة.

قائمة المراجع

١- **أحمد محمد الشافعي:** بناء مقياس التقويم النفسي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.

٢- **احمد محمد عبد الخالق:** الدراسة التطورية للقلق ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٣- **أسامة كامل راتب:** النمو الحركي، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.

٤- **صدقي نور الدين محمد وضياء الدين محمد:** الثقة الرياضية التنافسية كسمة وكحالة والقلق النفسي كسمة وكحالة لدى ملاكمي منتخب الشباب بجمهورية مصر العربية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية جامع أسيوط، ط١، ١٩٩١م.

٥- **صلاح الدين محمود:** دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدرسان الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م.

٦- **عادل أحمد عز الدين:** سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٩٨م.

٧- **عبد الرحمن عيسوي:** علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار الكتب الجامعية ،الإسكندرية ١٩٩٠م.

٨- **غادة الحصاونة:** تقدير مستويات القلق لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك في مساقات الجمباز، قسم التربية البدنية ، جامعة اليرموك، اربد،٢٠٠٧م.

٩- **فراس دولات:** مصادر ومستويات القلق لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضة فى مساقات الجمباز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد ، الاردن٢٠٠٢م.

١٠- **مجمع اللغة:** معجم علم النفس والتربية، القاهرة، الجزء الأول، ١٩٨٤م.

١١- **محروس محمد قنديل:** العلاقة بين مستوى القلق وسرعة التعلم ومستوى الأداء المهارى للمبتدئين في رياضة الجمباز ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، ١٢/(٢) ،جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩١م.

١٢- **محمد حسن علاوى** : علم النفس الرياضي ،ط٩ دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٤م.

١٣- ـــــــــــــ: مدخل في علم النفس الرياضي، ط١مركز الكتاب للنشر، القاهرة ١٩٩٨م.

١٤- ـــــــــــــ:علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية " دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٥- **محمد صديق حسن:** التحصيل الدراسي بين المدرسة والبيت، مجلة التربية، ١٩٩٢م.

١٦- **مصطفى هاشم احمد** : الأنشطة الطلابية وعلاقتها بكل من التفكير الابتكارى وسمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أسيوط ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، ٢٠٠٣م.

١٧-**Alison Amold,Jane, (١٩٩٩),** Dealing With Feat, Article, www.Yahoo.Com.

١٨- **Green , T (١٩٩١) ,** Test Anxiety Mathematics Anxiety, and Teacher omments :Relation Ships To Achievement Remedial Mathematics, Classes ,Psychological Abstracts , ٧٨(٢),٥٨١ .

١٩- **Michal Zapp, (١٩٩٩)** art Sport, Anxiety In elite Young Gymnastics, Colorado, Spring www.yahoo.com/Article.